

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[403] الآيات 75-78: يُصْطَفَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ

إِنَّ آتِ سَمِيعٌ بِصِيرٍ 75 يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ

وَإِلَى آتِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ 76 يَأْتِيهَا السَّيِّئُونَ آمَنُوا ارْكَعُوا

وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ 77

وَجَاهِدُوا فِي آتِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي

الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّكُمُ الْمُسْلِمِينَ

مِن قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا

شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا

بِآتِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ 78 سبب النزول ذكر

بعض المفسرين أن المشركين وعلى رأسهم "الوليد بن المغيرة"، كانوا عندما بعث

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، يقولون مستنكرين: "أنزل عليه الذكر من بيننا؟!"

فنزلت الآية الأولى من الآيات أعلاه لترد عليهم (الله يصطفى من الملائكة رسلا